

رَبِّي وَالْخَمْسِ

فِي التَّقْدِيمِ

وَفِيهِ أَرْبَعَةٌ مَبَاحِثُ

obeikandi.com

## المبحث الأول في مزايا التقديم واقسامه

الالفاظ تمالب المعانى فيجب ان يكون ترتيبها الوضعى ، بحسبن ترتيبها الطبيعى ومن البين ان رتبة المسند اليه التقديم لانه المحكوم عليه ، ورتبة المسند التأخير اذ هو المحكوم به ، وما عداهما فتوابع ومتعلقات تاتى تالية لهما فى الرتبة .

ولكن قد يعرض لبعض الكلم من المزايا ما يدعو الى تقديمه وان كان حقه التأخير فيكون من الحسن تغيير هذا ليكون المقدم مضيرا الى الغرض الذى يراد ، ومترجما عما يقصد منه ، ومن ثم قال فى دلائل الاعجاز ان هذا التقديم ولا تزال ترى شعرا يروكك سجعه ، ويلطف لديك موقعه ، ثم تنظر فتجد سبب ان راقك ولطف عندك ، ان قدم فيه شئ وحول اللفظ من مكان الى مكان ؟ هـ .

وللتقديم أحوال أربع :

( ١ ) ما يفيد زيادة فى المعنى مع تحسين فى اللفظ ، وذلك هو الغاية القصوى ، واليه المرجع فى فنون البلاغة ، والعمدة فى هذا هو الكتاب الكريم انظر قوله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ﴾ تجدان تقديم الجار والمجرور فى هذا قد افاد التخصيص وان النظر لا يكون الا لله ، مع جودة الصياغة وتناسق السجع .

( ٢ ) ما يفيد زيادة فى المعنى فحسب نحو ﴿ بل الله فأعبد وكن من الشاكرين ﴾ فتقديم المفعول فى هذا لتخصيصه بالعبادة دون سواه ، ولو أخبر لم يفد الكلام ذلك .

( ٣ ) ما يفيد فيه التقديم والتأخير وليس لهذا الضرب شئ من الملاحظة نحو وكانت يذى ملأى به ثم اصبحت ( بحمد الهى ) وهى منه سليب <sup>(١)</sup> فتقديره ثم اصبحت وهى منه سليب بحمد الله .

(١) سليب بمعنى مسلوب اثر منتزع مأخوذة .

( ٤ ) ما يختل به المعنى ويضطرب وذلك هو التعقيد اللفظى او المعازلة التى تقدمت كتقديم الصفة على الموصوف والصلة على الموصول ونحو ذلك كقول الفرزدق :

الى ملك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره  
اذا تقديره الى ملك ابوه ما أمه من محارب اى ما ام ابيه منهم - ولا شك ان  
هذا لا يفهم من كلامه للنظرة الاولى بل يحتاج الى تأمل ورفق حتى يفهم  
المراد منه .

## المبحث الثاني فى تقديم المسند إليه

يقدم المسند اليه لأغراض منها :

( ١ ) انه الاصل اذ هو المحكوم عليه ولا مقتضى للعدل عنه نحو العدل اساس الملك .

( ٢ ) ليتمكن الخبر فى ذهن السامع لأن فى المبتدأ تشويقا اليه كقوله تعالى ﴿ ان اكرمكم عند الله اتقاكم ﴾ وقول ابى العلاء :

والذى حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد يريد ان الخلائق تحيرت فى المعاد الجسماني ، كما يرشد الى ذلك ما قبله :

بان أمر الاله واختلف الناس فداع الى ضلال وهادى

فأتيانه بالمسند اليه على على تلك الشاكلة موصوفا بحيرة البرية فيه ، يستدعى تشوق السامع الى ان يعرف ما حكم به عليه ، فان جاء الخبر تمكن فى النفس لما تقدمه من التوطئة له .

( ٣ ) تعجيل المسرة للتفاؤل ، لأن السامع اذا قرع سمعه فى ابتداء الكلام ما يشعر السرور هس وفرح به نحو : الهدى فى قلوب المخلصين .

( ٤ ) تعجيل المساءة ليتطير السامع ويتبادر الى ذهنه حصول الشر بادئ ذى بدئ نحو السجن على جهة التأييد حكم به عليك اليوم .

( ٥ ) التبرك به نحو اسم الله اهتديت به .

( ٦ ) إيهام انه لا يزول عن البال لكونه مطلوبا نحو : رحمه الله ترجى ، نصر الله قريب .

( ٧ ) افادة التخصيص اذا كان الخبر فعلا وولى المسند اليه حرف النفى نحو ما انا

قلت هذا اى لم اقله وهو مقول لغيرى - لا تقول ذلك الا فى شئ ثبت انه مقول ،  
لكن تريد ان تنفى كونك قائله له ، ومنه قول المتنبي :

وما انا اسقمت جسمى به ولا انا اضمرت فى القلب نارا

اذا المعنى ما انا الجالب لهذا السقم الموجود والضمم الثابت ، ولاجل هذا لا تقول ما  
انا قلت هذا ولا احد غيرى للتناقض بين اول الكلام واخره ، ولا ما انا رأيت كل  
أحد ، لأنه يفيد ان غيرك رأى كل أحد . ولا ما انا كلمت إلا محمدا لأنه يقتضى ان  
يكون انسان غيرك قد كلم كل أحد سوى محمد (١) .

فان لم يل المسند اليه حرف النفى (٢) فأما ان يكون معرفة او نكرة ، فان كان معرفة  
افاد تقديمه احد امرين :

(١) تخصيصه بالمسند ردا على من زعم انفراد غيره به او مشاركته فيه كما تقول  
انا سمعت فى وجه فلان ، وعلى الاول يؤكد بنحو لا غيرى وعلى الثانى بنحو وحدى  
ومن الواضح فى ذلك قولهم فيالمثل اتعلمنى بضرب انا حرشته (٣) وقوله تعالى ﴿ ومن  
أهل المدينة مردوا ﴾ (٤) على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم ﴿ اى لا يعلم اسرارهم ولا  
يطلع على دخائى ما ابطنوا من الفكر الا نحن .

(ب) تقوية (٥) الحكم وتقريره لدى السامع بدون تخصيص كقولك هو يعطى  
الجزيل ، وهو يحب الثناء - الا ترى انك لا تريد ان غيره لا يطعمى الجزيل ولا يحب  
الثناء .

يرشد الى ذلك ان هذا الضرب يجئ عليما سبق فيه انكار منكر نحو ان  
يقول الرجل ليس لى علم بالذى تقول ، فتقول له : انت تعلم ان الامر على ما اقول

---

(١) لان المستثنى منه مقدر عام وكل ما نفيته عن المذكور على وجه الحصر يجب ثبوته لغيره تحقيقا لمعنى الحصر سواء كان  
على وجه الخصوص او على وجه العموم .

(٢) بالا يكون فى الكلام حرف نفى او يكون حرف النفى متأخرا عن المسند اليه .

(٣) حرش الضرب صاده فهو حارش وهو ان يحرك يده على باب جحره ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها وبذلك ياخذها ،  
ويضرب مثلا لمن يريد ان يعلم المتعلم .

(٤) مرنوا واستمروا .

(٥) علة التقوية ما ذكره عبد القاهر من ان الاسم لا يؤتى به معرى عن العوامل الا الحديث قد نوى اسناده اليه فاذا جئت  
بالحديث دخل على القلب دخول المانوس .

ولكنك تميل الي الصمى وعليه قوله تعالى ﴿ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون﴾ .

والفعل المنفى كالمثبت فى ذلك فتارة يفيد التخصيص كما تقول انت ما سمعت فى حاجتى ، وتارة يفيد التقوية نحو انت لا تكذب وعليه قوله تعالى : ﴿والذين هم بربهم لا يشركون﴾ .

وان كان نكرة اخبر عنه بفعل افاد تخصيص الجنس او الواحد به نحو رجل جاءنى اى لا امرأة ولا رجلا - ذاك ان اصل النكرة ان تكون لواحد من الجنس فيقع القصد بها تارة الى الجنس فحسب . كما اذا كان المخاطب بهذا الكلام قد عرف ان قد اتاك آت ولم يدر جنسه أرجل هو أم امرأة ، وتارة الى الواحدة فقط كما اذا عرف ان قد اتاك من هو جنس الرجال ولم يدر أرجل هو ام رجلا او اعتقد انه رجلا .

(تبيه) مما رأت العرب تقديمه كاللازم لفظ (مثل) اذا استعمل كناية . من غير تعريض نحو مثلك لا يبخل ، ومثلك رعى الحق والحرمة ، ونحو قول ابن القبعترى <sup>(١)</sup> مجيبا الحجاج على سبيل المغالطة حينما توعدته بقوله لاحملنك على الادهم - مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب ، ونحو قول المتنبي يعزى عضد الدولة بعتمته :

**مثلك يشنى المزن عن صوبه ويسترد الدمع عن غربه** <sup>(٢)</sup>

فلا يقصد فى كل هذا واشباهه بمثل الى انسان سوى الذى اضيف اليه . بل يريد ان كل من كان هذا شأنه وتلك حاله كان من موجب العرف والعادة ان يفعل او لا يفعل ، ولجل افادتها ذلك المعنى قال المتنبي فى تلك القصيدة :

**ولم اقل مثلك اعنى به سواك يا فردا بلا مشبه**

**وكمثل (غير) اذا سلك بها هذا المسلك تقول غيرى يفعل كذا على معنى انك**

(١) هو الغضبان بن القبعترى الشيبانى وكان ممن خرج على الحجاج بن يوسف الثقفى واراد بالادهم الاول القيد وبالثنائى الفرس الادهم .

(٢) الغروب مجارى الدموع والصوب القصد ويشى يدفع ، يريد انك قد ير على دفع الحزن ورد الدموع الى محاربيها اذ لا مشبه لك .

لا تفعله لا ان تعرض بانسان اخر وعليه قول ابى تمام :

وغيرى يأكل المعروف سحتا وتشحب عنده بيض الايادى (١)

فهو لم يرد ان يعرض بشاعر اسواء فيزعم ان الذى اتهم به من هجو الممدوح كان من ذلك الشاعر لا منه ، بل اراد ان ينفى عن نفسه كفران النعمة وجحدها لا غير .

واستعمال ( مثل وغير ) على تلك الشاكلة مما ركز فى الطباع وجرى على جميع اللسن ، فمن نجحا بهما غير هذا النحو فقد قلب الكلام عن جهته ، وغيره عن صورته ، وما ذاك الا انه قد غفل عن سر تقدمها وهو افادة تقوية الحكم وتأكيده .

( ٨ ) افادة التعميم والنص على شمول النفى ( عموم السلب ) ، وذلك حين تتقدم اداة العموم ككل وجميع ونحوهما على اداة النفى وهى غير معمولة للفعل المنفى فيتوجه النفى اذ ذاك الى أصل الفعل ويعم كل فرد من أفراد ما أضيف اليه كل نحو كل ظالم لا يفلح ، فالمعنى لا يفلح احد من الظلمة ، وعليه قول ابى النجم .

قد اصبحت ام الخيار تدعى على ذنبها كله اصنع

وعلة ذلك انك اذا بدأت بكل كنت قد بنيت النفى عليه وسلطت الكلية على النفى واعملتها فيه وذلك يقتضى الا يشذ عنه شئ :

أما ان قدم النفى على اداة العموم لفظا كقول ابى الطيب :

ماكل ما يتمنى المرء يدركه تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن (٢)

أو تقديرا بأن قدمت اداة العموم على الفعل المنفى واعمل فيها كقولك كل الدراهم لم آخذ ، توجه النفى الى الشمول خاصة دون أصل الفعل وافاد الكلام نفي المجموع ( سلب العموم ) فيحتمل ثبوت البعض كما يحتمل نفي كل فرد ، يدل على ذلك

(١) السحت المال الحرام وتشحب تتغير .

(٢) وفى رواية يشتهي بالياء والسفن بفتح فكسراى ربان السفينة .

الذوق والاستعمال - وهذا الحكم اكثرى وليس بكلى بدليل قوله تعالى : ﴿ والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾ ، والله لا يحب كل محتال <sup>(١)</sup> فخور ﴾ . ﴿ ولا تطع كل حلاف مهين ﴾ الى غير ذلك .

---

(١) يرى استاذنا الامام الشيخ محمد عبده ان مثل هذا من عموم السلب لا من سلب العموم حيث قال قد يعدل بحسب الظاهر عما يدل على عموم السلب الى ما يفيد سلب العموم والسلب عام بحسب الحقيقة تعريضا بان المخاطب شر هذا النوع فالمعنى في هذه الآية ان محبة الله لا تعم المختالين الفخوريين حتى تشمل هؤلاء فلو تعلقت محبته بمختال فخور لم تتعلق باولئك لان مختلفهم وفخورهم شر مختال وفخور وهكذا باقى الآى التى جاءت على النمط .

## المبحث الثالث فى تقديم المسند

يقدم المسند لأغراض منها :

( ١ ) تخصيصه بالمسند اليه نحو ﴿ لكم دينكم ولي دين ﴾ <sup>(١)</sup> ، ﴿ الله ملك السموات والأرض ﴾ <sup>(٢)</sup> ، ﴿ لا فيها غول ﴾ <sup>(٣)</sup> أى بخلاف خمور الدنيا فإنها تغتال العقول وتوجب دوار الرأس وثقل الاعضاء ، ومن ثم لم يقدم الظرف فى قوله تعالى : « لا ريب فيه » لانه لو قدم لاقتضى ثبوت الريب فى سائر كتب الله تعالى ما عدا القرآن .

( ٢ ) التنبيه ابتداء دون حاجة الى تأمل فى الكلام على انه خبر لا نعت كقوله تعالى : ﴿ ولكم فى الأرض مستقر ومتاع الى حين ﴾ ، وقول ابى بكر ابن البطاح فى وصف ابى دلف العجلى :

له همم لا منتهى لكبارها      وهمته الصفرى اجل من الدهر  
له راحة لو ان معشار جودها      على البر كان البر اندى من البحر

( ٣ ) التفاؤل بسماع ما يسر المخاطب نحو :

سعدت بغرة وجهك الايام      وتزينت بلقائك الأعوام

( ٤ ) التشويق <sup>(١)</sup> الى ذكر المسند اليه ويكثر ذلك فى باب المدح كقول محمد بن وهيب يمدح المعتصم :

---

( ١ ) دينكم مقصور على الاتصاف بكم لا يتصف بلى ودينى مقصور على الاتصاف بلى فهو من قصر الصفة على الموصوف .

( ٢ ) ملك السموات مقصور على الاتصاف بالله .

( ٣ ) أى ان عدم الغول مقصور على الاتصاف بفى خمور الجنة لا يتجاوزها الى الاتصاف بفى خمور الدنيا ، وان اعتبر النفى فى جانب المسند فالمعنى ان الغول مقصور على عدم الحصول فى خور الجنة لا يتجاوزها الى عدم الحصول فى خمور الدنيا فهو قصر غير حقيقى .

( ٤ ) اذا كان فى المسند المتقدم طول يشوق النفس الى ذكر المسند اليه فيكون ذكره بعدئذ اوقع واتم .

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها  
شمس الصبحى وابو اسحاق والقمر  
وفى باب الوعظ كقول ابى العلاء المعرى :  
وكالنارالحياة فمن رماد  
أواخرها وأولها دخان

## المبحث الرابع فى تقديم متعلقات الفعل

الأصل فى العامل ان يقدم على المفعول ، وقد يعكس ذلك فيقدم المفعول ونحوه من الجار والمجرور والظرف والحال لأغراض أهمها :

( ١ ) رد الخطأ فى التعيين كقولك محمدا كلمنت ، ردا على من أعتقد انك كلمت انسانا غير محمد ، وتقول لتأكيد محمدا كلمت لاغيره - أو فى ظن الاشتراك نحو عليا رأيت اى وحده ردا على من اعتقد انك رأيت عليا ومحمدا ومن ثم لا يقال ما محمدا كلمت ولا غيره ، لتناقض دلالتى الاول والثانى ، ولا ان تعقب الفعل المنفى باثبات ضده كقولك ما محمدا ضربت ولكن اكرمته <sup>(١)</sup> - وقولك بمحمد مررت لمن اعتقد انك مررت بانسان وانه غير محمد وكذا سائر المعمولات نحو : يوم الجمعة سرت ، وفى المسجد صليت ، وماشيا جئت .

( ٢ ) التخصيص وهو لازم لتقديم غالبا بشهادة الاستقراء وحكم الذوق ومن ثم قال المفسرون فى قوله تعالى : اياك نعبد واياك نستعين ، أن المعنى نخصك بالعبادة والاستعانة لا نعبد غيرك ولا نستعين به ، وفى قوله لالى الله تحشرون اى لا الى غيره .

وفى التقديم فائدة اخرى وهى الأهتمام بشأن المقدم ، ومن ثم قدر المحذوف فى باسم الله مؤخرا اى باسم الله افعل كذا بيانا لأهتمام الموحد بالاسم الموحد الكريم وردا على المشركين الذين كانوا يبدأون بأسماء آلهتهم فيقولون باسم اللات أو باسم العزى .

ولا يشكل على هذا آية اقرأ باسم ربك ، بتقديم الفعل على اسم الله لأن الامر

---

( ١ ) لان الكلام لم يبن على الخطأ فى الفعل وهو الضرب حتى يرد إلى الصواب بانه الاكرام وانما بنى عليالخطأ فى المضروب حين اعتقد انه محمد فرده اليالصواب ان يقال لكن عليا مثلا .

بالقراءة فى لك الموضوع أهم إذا بالقراءة حفظ المقرء عادة ، وذلك هو المقصود من الانزال او بان باسم الله متعلق باقرا الثانى ومعنى اقرا الاول اوجد القراءة كقولك فلان يعطى .

وإنما قلنا لازم غالبا لأن التقديم قد يكون .

( ٣ ) للاهتمام بالمقدم نحو حسن الخلق لزمت .

( ٤ ) التبرك به نحو محمد عليه السلام اتبعث .

( ٥ ) الاستلذاذ به نحو ليلى كلمت .

( ٦ ) موافقة كلام السامع نحو محمدا أكرمت ، فى جواب من أكرمت .

( ٧ ) ضرورة الشعر نحو :

سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعى الندى بسريع

( ٨ ) رعاية السجع والفاصلة نحو خذوة فغلوه ، ثم الجحيم صلّوه ، ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فأسلكوه - فاما اليتيم فلا تقهر ، وأما السائى فلا تنهر ، إلى غير ذلك مما لا يحسن فيه اعتبار التخصيص لأن المقام ينبو عنه كما بينه ابن الأثير فى المثل الثائر .

( ٩ ) ان يكون المقدم محط الانكار كما تقول أعبد طول عشرة فلان تخدع بمواعيده ، وعليه قول ابى العلاء :

أعندى وقد مارست كل خفية يصدّق واش او يخيب سائل

ويقدم بعض معمولات الفعل على بعض لأسباب منها :

( ١ ) ان التقديم هو الأصل ولا داعى للعدول عنه كتقديم الفاعل على المفعول نحو كلم محمد عليا ، وتقديم المفعول الاول على الثانى نحو اعطيت محمدا درهما .

( ٢ ) ان ذكره اهم والعناية به اتم ، فيقدم المفعول على الفاعل اذا كان الغرض معرفة وقوع الفعل على من وقع عليه لا وقوعه ممن وقع منه كما اذا عاث لص فانك فى البلاد

وكثير اذاه فأمسك وأردت ان تخبر بذلك فتقول امسك اللص فلان ، اذ ليس للناس كبير فائدة في ان يعرفوا المسك وانما الذى يهمهم علمه هو من امسك ليتخلصوا من شره .

ويقدم الفاعل اذا كان الغرض معرفة وقوع الفعل ممن وقع منه كما اذا كان شخص خامل الذكر لا يظن به ان يقوم بعمل جليل فأخترع شيئا مفيدا وأردت ان تخبر بذلك فتقول اخترع فلان كذا ، لان الذى يهم الناس من شأن هذا الفعل بذلك استبعاد صدوره من ذلك الفاعل .

( ٣ ) ان التأخير يوهم غير المعنى المراد كما فى قوله تعالى ( وقال رجل مؤمن عن آل فرعون يكتمُ إيمانه ) اذ لو أخر من آل فرعون عما يعده لتوهم انه متعلق بيكتمُ فلا يفيد ان ذلك الرجل منهم :

( ٤ ) ان التأخير يخل بتناسب الفواصل نحو ( فأوجسَ فى نفسه خيفةً موسى ) ، بتقديم الجار المجرور والمفعول ، على الفاعل اذ فواصل الآى على الألف .

( تنمى ) من سنن العرب ان يبدأوا فى باب المديح بالصفة الدنيا ثم يُثنوا بما هو أعلى منها وهكذا وعلى ذلك قول البحترى يصف نحول الركاب :

يترقو قن كالسراب وقد خضن      عمسارا من السراب الجارى  
كالقسى المعطفات بل الاسهم      مسبرية بل الاوتسار

فقد ترقى فى تشبيه لها فشبهها بالقسى ثم بالاسهم المبرية ثم بالاوتار وهى أشد الثلاثة نحولا - كما يعكسون فى باب الظم :

### تدريب أول

اذكر الاسباب التى دعت الى تقديم المسند اليه ، او المسند او متعلقات الفعل فيما يلى :

- ( ١ ) فيالك من ذى حاجة حيل دونها      وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله  
( ٢ ) أنا لا أختار تقبيل يد      قطعها افضل من تلك القبيل

- (٣) أبعد أن بات عبد الله مزتهنا  
(٤) عند الصباح يحمد القوم السرى  
(٥) جنات عدن يدخلونها .  
(٦) النار وعدّها الله الذين كفروا .  
(٧) خير الصنائع فى الأنام صنّعة  
(٨) بيد العفاف اصون عزّ حجابى  
تحت الثرى يرتجى صفو وينتظر  
وتتجلى عنهم غياهب الكرى  
تنبو بحاملها عن الأذلال  
وبعصمتى أسمو على أترابى

## الإجابة

- (١) وقع المسند اليه بعد حرف النفى لافادة سلب العموم فى شرطه الثانى .  
(٢) قدم المسند اليه على حرف النفى لافادة التخصيص .  
(٣) قدم الظرف لكونه محط الإنكار .  
(٤) قدم متعلق الفعل وهو الظرف لافادة التخصيص .  
(٥) قدم متعلق الفعل وهو الظرف لافادة التخصيص .  
(٦) قدم المسند إليه لتعجيل المساءة .  
(٧) قدم المسند اليه لتعجيل السرور .  
(٨) قدم الجار والمجرور لافادة التخصيص فى شرطى البيت .

## تدريبان

اذكر اسباب تقديم المسند اليه ، او المسند ، أو متعلقات الفعل فيما يلى :

- (١) وما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعّال له بمتمم  
(٢) ثلاثة ليس لها اسباب الوقت والجمال والشباب  
(٣) نحن فى الشتاء ندعو الجفلى لا ترى الأدب فىنا ينتقّر<sup>(١)</sup>

(١) المشتاة مكان الشتاء أو زمانه والجفلى الدعوة العامة الى الطعام والنقرى الدعوة الخاصة والأدب من يدعو الناس لمادبة -  
يفتخر بحدودهم وكرمهم .

- ( ٤ ) قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا .  
 ( ٥ ) وبالأخرة همم يوقنون .  
 ( ٦ ) قل أغير الله ابغى ربا وهو رب كل شئ .  
 ( ٧ ) سوى بتحنان الاغاريد يطرب و غيرى باللذات يلهو ويدعب  
 ( ٨ ) لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا .

### الاجابة

- ( ١ ) وقع المسند إليه بعد حرف النفي ليفيد سلب العموم .  
 ( ٢ ) قدم الخير للتشويق الى ما بعده .  
 ( ٣ ) قدم المسند إليه لتقوية الحكم وتوكيده .  
 ( ٤ ) قدم المسند إليه للتخصيص .  
 ( ٥ ) قدم الجار والمجرور لافادة التخصيص .  
 ( ٦ ) قدم المفعول لكونه محط الانكار .  
 ( ٧ ) قدم المسند إليه لافادة تقوية الحكم وتوكيده .  
 ( ٨ ) اخر الجار او المجرور بعد شهداء فى الأول لان الغرض اثبات شهادتهم على الامم ، و قدم فى الثانى لاختصاصهم يكون الرسول شهيدا عليهم .

### تمرين أول

- بين السبب فى تقديم المسند اليه ، او المسند ، او متعلقات الفعل فيما يلى :
- ( ١ ) وان كذبوك فقل لى عملي ولكم عملكم .  
 ( ٢ ) بل الله فاعبد وكن من الشاكرين .  
 ( ٣ ) ولم يكن له كفوا احد .  
 ( ٤ ) واقترب الوعد الحق فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا .  
 ( ٥ ) ان ولى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين .

(٦) جميع المصريين لا يرغبون في اذى الصيف .

(٧) فيه رجال يحبون ان يتطهروا .

## تقرين ثان

بين السبب في تقديم المسند اليه ، اوالمسند ، او متعلقات الفعل فيما يلي :

(١) ان في عدلك وكرمك ورأفتك رحمة بالضعفاء .

وشيمتها لولاك هم وتخريب

(٢) بك اقتدت الايام في حسناتها

وبعد عائك المائة الرتاعا

(٣) اكفرا بعد رد الموت عنى

فخير من اجابته السكوت

(٤) اذا نطق السفية فلا تجبه

فبالحلم سد لا بالتسرع والشم

(٥) اذا شئت يوما ان تسود عشيرة

ونحن الاخذون لما رضينا

(٦) ونحن التاركون لما سخطنا

(٧) ما كل رأى الفتى يدعو الى رشد .